

**التغير في التركيب العمري ومؤشراته لفئة  
متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة) في مدينة الرمادي**

**٢٠٢٣-١٩٩٧**

**Changes in age structure and its indicators  
for middle age group (15-64) years in  
ramadi city (1997-2023)**

**سجى خضير احمد**

**Saja khdhair ahmed**

**Email:saj23h5001@uoanbar.edu.iq**

**أ.د. أياد محمد مخلف**

**Ayad Mohmmad Makhlf**

**Email: ed.iyad.mohammed@uoanbar.edu.iq**

**كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الأنبار**

**College of Education for Humanities/ University of Anbar**

**الكلمات المفتاحية: التركيب العمري، مؤشراته، الرمادي، الأنبار.**

**Keywords: Age structure, its indicators, Ramadi, Anbar.**



التغير في التركيب العمري ومؤشراتته لفئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة) في مدينة الرمادي ١٩٩٧-٢٠٢٣  
سجى خضير احمد | أ.د. أياد محمد مخلف

---



## الملخص

استهدفت الدراسة إظهار التغير في التركيب العمري ومؤشراته (نسبة الإعالة، والعمر الوسيط، ودليل التعمر) في مدينة الرمادي، ومعرفة التغيرات الحاصلة فيه، والعوامل التي أسهمت في هذا التغير، وقياسه خلال مدة الدراسة، وبينت الدراسة أن حجم السكان لجميع الفئات في التركيب العمري لسكان مدينة الرمادي في تزايد مستمر ولكن ليس بنفس المستوى؛ بسبب زيادة حجم السكان نسبياً وتدني نسبة الفئات العمرية الخمسية الأصغر بينما زادت نسب الفئات العمرية الأكبر، وتراجع نسبة الإعالة وارتفاع دليل التعمر والعمر الوسيط خلال مدة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن التركيب العمري لا يمكن أن يكون ساكناً بالنسب نفسها، فهو في تغير مستمر؛ وذلك لعدم ثبات الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وأسهم التغير النسبي في التركيب العمري في تغير نسبة الإعالة دليل التعمر والعمر الوسيط، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج التاريخي لتتبع وتفسير التغير في التركيب العمري ومؤشراته في مدينة الرمادي والاستعانة بالأساليب الكمية

## Abstract

The study aims to show the change in the age structure and its indicators (dependency ratio , median age , and aging index) in the city of Ramadi, and to know the changes that occurred in it the factors contributed to this change, and its measurement during the study period, : the study shows that the population size of all age groups in the population structure of Ramadi city is constantly increasing, but not at the same level; due to the increase in population size, and the relatively low percentage of the younger five-year age groups while the percentages of the older age groups increased, and the dependency ratio declined and the longevity index and median age increased during the study period, : the study showed that the age structure cannot be static in the same proportions, as it is constantly changing; this is due to the instability of economic and social conditions, and the relative change in the age structure contributed to the change in the dependency ratio, the aging index and the median age . the descriptive, analytical and historical approaches were used to track and interpret the change in age structure and its indicators in the city of Ramadi, and to use quantitative methods

يعد تركيب السكان العمري وتوزيعهم على فئات السن المختلفة واحدة من اهم البيانات في الدراسات السكانية؛ وذلك لأنه يرتبط بالنشاط الاقتصادي وحركة السكان وصورة المجتمع من ناحية العمالة أو القوة والقدرة على تقديم عدد من السكان لتأدية الخدمات الاجتماعية والعسكرية ، إذ يدعو دراسة التركيب العمري ومعرفة مؤشرات التركيب العمري لسكان مدينة الرمادي ، ذا أهمية وتعكس العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة ، فئة متوسطي السن من جهة وفئة صغار السن وكبار السن من جهة أخرى، ومن هذه المؤشرات نسبة الإعاقة والعمر الوسيط ودليل التعمر، سوف يتم تقسيم البحث إلى مبحثين تناول المبحث الأول التركيب العمري لفئة متوسطي السن في مدينة الرمادي، أما المبحث الثاني فتناول مؤشرات التركيب العمري لفئة متوسطي السن.

#### مشكلة البحث:

١- هل هناك تغير في التركيب العمري لفئات السن الرئيسية والخمسية لسكان مدينة الرمادي خلال مدة الدراسة؟

٢- هل هناك تغيرات حدثت على مؤشرات التركيب العمري لسكان مدينة الرمادي خلال مدة الدراسة؟

#### الفرضية البحث:

انطلاقاً من مشكله البحث، ولعدم ثبات خصائص التركيب العمري ومؤشراته لذا تكون الفرضية:

١- هناك تغير في التركيب العمري لفئات السن الرئيسية والخمسية لسكان مدينة الرمادي خلال مدة الدراسة.

٢- هناك تغيرات حدثت على مؤشرات التركيب العمري لسكان مدينة الرمادي خلال مدة الدراسة.

#### هدف البحث :-

اظهار صورته التغير في التركيب العمري لفئات السن الرئيسية والخمسية لفئة متوسطي

السن (١٥-٦٤ سنة) لعامي ١٩٩٧-٢٠٢٣ في مدينة الرمادي



## أهمية البحث :-

تعد أهمية الدراسة هو اللقاء الضوء على واقع فئة متوسطي السن (١٥-٦٤)، والتي تعد من أهم الفئات المنتجة في المجتمع، وبالتالي التعرف على أهم الخصائص التي تمتاز بها هذه الفئة في مدينة الرمادي .

## منهج البحث:

في أي دراسة علمية تحتاج إلى منهجٍ علمي واضحٍ ودقيقٍ، وكذلك تُستخدم أساليب في التحليل الجغرافي كأدوات مساعدة، لذا استخدم الباحث عدداً من المناهج البحثية والأساليب:

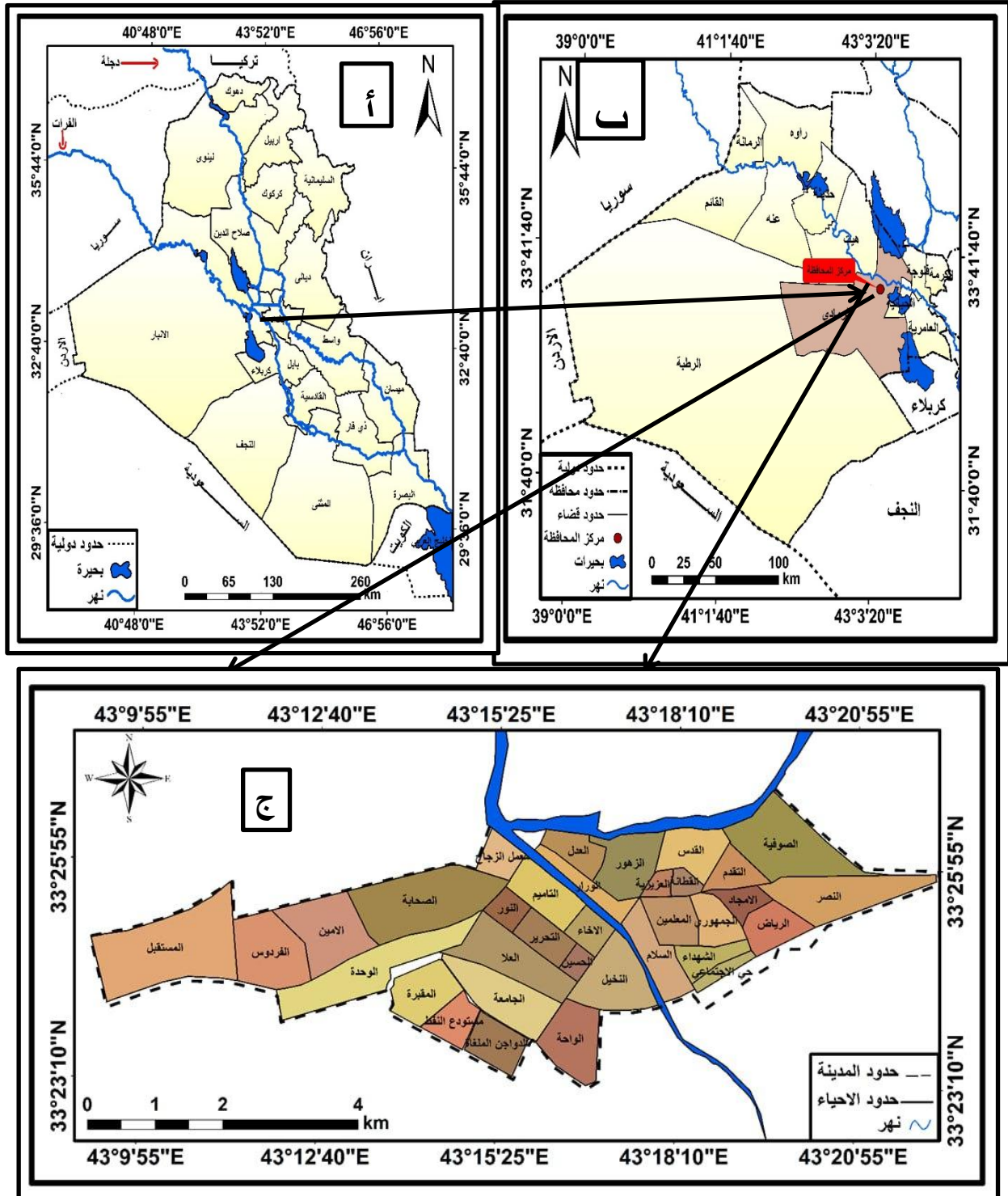
١- **المنهج الوصفي والتحليلي** لتفسير التغير واختلاف التوزيع العددي والنسبي للفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة في المدينة.

٢- **المنهج التاريخي** لمتابعة التغير في الخصائص الفئة العمرية ضمن إقليم مدينة الرمادي  
**حدود منطقة الدراسة:-**

١- **الحدود المكانية :-** تتمثل الحدود المكانية لمدينة الرمادي بالحدود الإدارية للمدينة التابعة لقضاء الرمادي مركز محافظة الأنبار حيث تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٢١٢٢ " ٣٣°)، (٠٤ " ٢٨° ٣٣°) شمالاً، وبين خطي طول (٥٤ " ٣٠° ٤٣°) (١٣ " ٢٢ " ٤٣°) شرقاً، فهي تقع في القسم الشمالي الشرقي من محافظة الأنبار وبذلك تقع المدينة ضمن العروض شبة مدارية. أما مساحتها فتبلغ (٧٨٢٩) هكتار وتقع المدينة على الضفة اليمنى لنهر

٢- **الحدود الزمانية :-** تتمثل الحدود الزمانية للدراسة ببيان الخصائص السكانية للفئة العمرية (١٥-٦٤) في مدينة الرمادي ما بين عامي (١٩٩٧-٢٠٢٣).

## خريطة (١) موقع مدينة الرمادي من محافظة الأنبار والعراق



المصدر: الاعتماد على خريطة العراق الإدارية لعام ٢٠١٨ مخرجات برنامج Arc-map10.8



## سابعاً : هيكلية الدراسة :-

قسمت هذه الدراسة الى مباحث يتخللها الجداول والاشكال وبعض الخرائط تناول المبحث الاول التركيب العمري للفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) لسكان مدينة الرمادي ، وتضمن التركيب العمري بحسب فئات السن الرئيسية والتركيب العمري بحسب فئات السن الخمسية في مديّة الرمادي ، اما المبحث الثاني فتناول مؤشرات التركيب العمري المرتبطة بالفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة ) وتضمن نسبة الاعالة ودليل التعمر والعمر الوسيط

### اولاً: التوزيع الكثافي للسكان في مدينة الرمادي لعامي(١٩٩٧-٢٠٢٣)

وهي حاصل قسمة عدد سكان المنطقة على مساحة المنطقة وتعد الكثافة السكانية من الطرق الاحصائية لتحليل التوزيع المكاني للسكان، ويرتبط هذا التوزيع بمتغيرات اجتماعية وطبيعية واقتصادية تختلف في اهميتها من دولة الى اخرى ومن اقليم الى اخر داخل الدولة الواحدة فاندتها تتناسب عكسيا مع حجم المساحة المكاني[الحديثي،٦٤٢،٢٠٠٠]، والهدف من دراسة الكثافة السكانية هو فهم توزيع السكان وتحديد المناطق التي تشهد تركزا عاليا للسكان لكنها لا تقدم فكرة واضحة عن طبيعة انتشار السكان وتوزيعهم في اماكن اقامتهم لا يمكن اعتبارها مقياسا مناسباً للمقارنة بين الوحدات الادارية اذا لم يكن التوزيع متجانساً[الخليفاوي،٣٩،٢٠٢٢]. يوضح الجدول (١) الكثافة السكانية في مدينة الرمادي لعام ١٩٩٧، إذ سجلت كثافة قدرها (40.98) نسمة، للهكتار الواحد لعام 1997 على مساحة المدينة الكلية، وتراوحت (92.3 نسمة) في أعلى حي و(7.8 نسمة) في أدنى حي.

وتم تقسيم الكثافة الى اربع فئات متساوية وهي:

١- الفئة الاولى (٠.١ - ٥٠) نسمة

٢- الفئة الثانية (٥٠.١ - ١٠٠) نسمة

٣- الفئة الثالثة (١٠٠.١ - ١٥٠) نسمة

٤- الفئة الرابعة (١٥٠.١ - ٢٠٠) نسمة

١- الفئة الاولى (٠.١ - ٥٠) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية في هذا المستوى (اقل 50) نسمة / هكتار وتشمل (القدس، التقدم، الجمهوري، ١ حزيران، الاندلس، القطانة، العزيزية، الوليد، الورار، البكر، التأميم، القادسية، ٣٠ تموز، صدام) شكلت هذه الاحياء أدنى كثافة سكانية؛ لسعة مساحتها وقلّة سكانها.

- ٢- الفئة الثانية (٥٠.١ - ١٠٠) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية في هذا المستوى (100-50.1) نسمة / هكتار وتشمل خمسة احياء (١٤ رمضان، الملعب، البعث، الصوفية، ٨ شباط) ارتفاع الكثافة السكانية في هذه الاحياء؛ لكونها مناطق ذات طابع ريفي تتميز بارتفاع اعداد سكانها.
- ٣- الفئة الثالثة (١٠٠.١ - ١٥٠) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية (150-100.1) نسمة / هكتار ولم تضم هذه الفئة أيًا من أحياء مدينة الرمادي.
- ٤- الفئة الرابعة (200-150.1) نسمة: تبلغ الكثافة ضمن هذه الفئة (200-150.1) نسمة / هكتار ولم تضم هذه الفئة أيًا من أحياء مدينة الرمادي.
- وتمثل الكثافة السكانية في عام ٢٠٢٣ في مدينة الرمادي التي بلغت (٤٩.٧) نسمة، للهكتار الواحد على مساحة المدينة الكلية، وتراوحت بين (٩٢.١ نسمة) في أعلى حي، و(٠.٨) في أدنى حي، وتمثلت الأحياء ضمن جميع الفئات، وجاء توزيعها كما يأتي:
- ١- الفئة الأولى (٥٠ - ٠.١) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية في هذا المستوى (٥٠) نسمة/ هكتار وتشمل (النصر، النخيل العلاء، الوحدة، الواحة، الجامعة، الصوفية، الامين، الفردوس، المستقبل، التقدم)
- ٢- الفئة الثانية (٥٠.١ - ١٠٠) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية في هذا المستوى (100-50.1) نسمة / هكتار وتشمل تسعة احياء هي (السلام، الجمهوري، الورار، الاخاء، التاميم، الزهور، العدل، القدس، الصحابة).
- ٣- الفئة الثالثة (١٠٠.١ - ١٥٠) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية (150 - 100.1) نسمة/ هكتار وضم ثمانية احياء (المعلمين، الرياض، الاجتماعي، القطانة، الحسين، التحرير، النور).
- ٤- الفئة الرابعة (١٥٠.١ - ٢٠٠) نسمة: تبلغ الكثافة السكانية (٢٠٠-١٥٠.١) نسمة / هكتار وضم الاحياء (الشهداء، الامجاد، العزيزية). حيث ان ارتفاع معدلات الكثافة السكانية في بعض المناطق أدى الى تدهور حالتها العمرانية وتدنٍ في المستوى الوظيفي وهذه المناطق تكون مناطق جذب المهاجرين من الريف [الخليفاوي، ٢٩، ٢٠٢٢] لتوفر فرص عمل متنوعة وتقديم الخدمات منها: (الخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، والخدمات الترفيهية).



### جدول (١) التوزيع الكثافي لسكان مدينة الرمادي لعامي (١٩٩٧-٢٠٢٣)

٢٠٢٣		١٩٩٧			
الكثافة نسمة/هكتار	عدد السكان	الحي	الكثافة السكانية	عدد السكان	الحي
١٠٨	12528	المعلمين	43.9	7380	القدس
189.1	12860	الشهداء	16.7	3416	التقدم
51.٥	8960	السلام	60.1	8299	١٤ رمضان
94.4	10948	الجمهوري	92.3	19297	الملعب
192.1	13445	الامجاد	49.6	11304	الجمهوري
60	4742	الورار	37.5	7158	١٠١ حزيران
106	15043	الرياض	25.9	5517	الاندلس
122.3	3669	الاجتماعي	40.9	4210	القطانة
12.7	3044	النصر	42.3	4016	العزيرية
72.5	5729	الاخاء	40.4	8776	الوليد
73.1	10605	التأميم	17.2	3417	الورار
139.5	5301	الحسين	60.8	10696	البعث
138	13668	التحرير	35.3	6426	البكر
141	8183	النور	72.5	20368	الصوفية
37.8	8171	النخيل	37.4	9471	التأميم
0.8	204	العلا	7.8	2396	القادسية
14	4608	الوحدة	52.8	10671	٠٨ شباط
17.9	3387	الواحة	36.4	8921	٣٠ تموز
5	1212	الحي الجامعي	30.8	10179	صدام
88.5	17608	الزهور	40.98	161918	المجموع
161.5	5652	العزيرية			
102.2	3883	القطانة			
63.6	6104	العدل			
74.7	9859	القدس			
22.9	11020	الصوفية			
12.3	3103	الامين			
77.8	32540	الصحابية			
12.5	2946	الفردوس			
22.1	11440	المستقبل			
34.4	3550	التقدم			
49.7	254012	المجموع			

المصدر: المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا

المعلومات، مديرية احصاء محافظة الانبار، نتائج تعداد لعام ٢٠٢١.1997

## ثانياً: التركيب العمري للفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) لسكان مدينة الرمادي

يعرف التركيب العمري بأنه توزيع السكان ذكور وإناث بحسب فئات العمر، ويمكن أن يتم توزيع السكان بناء على فئات عمرية أحادية أو خمسية أو عشرية أو رئيسية أو بحسب ما متوفر من بيانات السن في التعداد السكاني، وتعد دراسة التركيب العمري ذات أهمية كبيرة في أبحاث السكانية، ذلك لا نها تكشف عن الخصائص الديموغرافية للمجتمع، والتركيب العمري هي نتاج للعوامل المؤثرة في النمو السكاني من (المواليد والوفيات والهجرة).

### ١- التركيب العمري بحسب فئات السن الرئيسية

يعد التركيب العمري بحسب فئات السن الرئيسية ذات أهمية في التخطيط لشتى المجالات [ الخفاف، ٢٠٠٧، ٢٢٠ ] والفئات الرئيسية للتركيب العمري هي:

أ- فئة صغار السن (0-14): هذه الفئة تضم الرضع والأطفال وبعض المراهقين أي أنها تضم كل السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 عام وهذه الشريحة تختلف في نسبها من مكان إلى آخر هي الفئة غير منتجة اقتصادياً، من خلال جدول (٢) والشكل (١) في عام 1997 بلغ عدد السكان ضمن هذه الفئة (75459) نسمة شكلت نسبة (46.6%) من مجموع سكان مدينة الرمادي إذ بلغ عدد الذكور (38359) نسمة، بنسبة بلغت (23.7%)، وبلغ عدد الإناث ضمن هذه الفئة (37101) نسمة، بنسبة (22.9%). أما في عام ٢٠٢٣، من خلال جدول رقم (٣) والشكل (١) يلاحظ في عام 2023 شكلت فئة صغار السن نسبة (32.1%) بعدد سكاني 81426 نسمة من مجموع سكان مدينة الرمادي، إذ بلغ عدد الذكور (41069) نسمة، بنسبة (16.2%)، أما الإناث فقد بلغ عددهنّ ضمن هذه الفئة (40357) نسمة، شكلت نسبة (15.9%).

ب- فئة متوسطي السن : تضم كل السكان الذين تتراوح أعمارهم بين (15-64) وهي الفئة المنتجة في المجتمع من الناحية الاقتصادية وهي الأكثر حركة وحيوية من الناحية الديموغرافية، وتعد أساس بقية الفئات الأخرى وثروتها الحقيقية لما يترتب عليها من ضرورة إعالة الفئات الأخرى، من خلال جدول رقم (٢) والشكل (١) في عام 1997 بلغ عدد السكان هذه الفئة في مدينة الرمادي (82028) نسمة شكلت نسبة (50.6%) من مجموع سكان مدينة الرمادي وشكلت نسبة الذكور (25.6%) أما الإناث فقد شكلت نسبة (25%)، أما في عام ٢٠٢٣ بلغ عدد



السكان ضمن هذه الفئة (161191) نسمة بنسبة (٦٣.٥) شكل الذكور نسبة (31.6%) أما الإناث شكلت نسبة (31.9%)

ت- فئة كبار السن: تضم كل السكان الذين تقع أعمارهم (٦٥- فأكثر) وهي فئة غير منتجة، من خلال بيانات جدول (٢-٣) لعام ١٩٩٧ بلغ عدد السكان ضمن هذه الفئة (4430) نسمة شكلت نسبة (2.8%) من مجموع سكان مدينة الرمادي اذ شكلت الذكور نسبة (1.3%)، وشكلت الإناث نسبة (1.5%)، أما في عام ٢٠٢٣ بلغت نسبة الفئة نسبة (4.5%) بعدد سكاني (4430) وقد بلغت نسبة الذكور (2.1%) أما الإناث فقد شكلت نسبة (2.3%)، ويلاحظ ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور ضمن هذه الفئة؛ ويرجع السبب في ذلك بأن أمد الحياة لدى الإناث أعلى من الذكور

### جدول رقم (٢)

#### التركيب العمري بحسب فئات السن الرئيسية لسكان مدينة الرمادي لعام 1997

الفئات العمرية	ذكور	النسبة %	اناث	النسبة %	الكلية	النسبة %
١٤-٠	38359	23.7	37101	22.9	75459	46.6
٦٤-١٥	41502	25.6	40526	25	82028	50.6
٦٥ فأكثر	2073	1.3	2357	1.5	4430	2.8
المجموع الكلي	81934	50.6	79984	49.4	161918	100

المصدر: اعتماداً على، وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام ١٩٩٧،

### جدول (٣)

#### التركيب العمري بحسب فئات السن الرئيسية لسكان مدينة الرمادي عام 2023

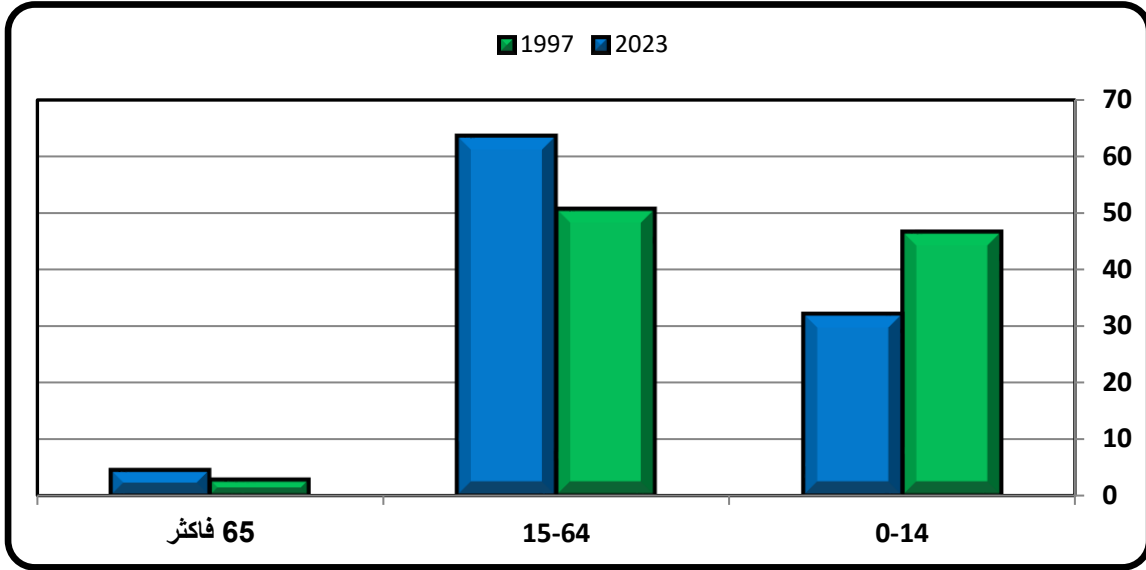
الفئات العمرية	ذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
١٤-٠	41069	16.2	40357	15.9	81426	32
٦٤-١٥	80239	31.6	80951	31.9	161191	63.5
٦٥ فأكثر	5460	2.1	5935	2.3	11395	4.5
المجموع الكلي	126769	٤٩,٩	127243	٥٠,١	254012	100

المصدر: وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء الأنبار، تقديرات سكان محافظة الأنبار،

بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.

### الشكل (١)

#### التركيب العمري النسبي % لفئات السن الرئيسية لسكان مدينة الرمادي (2023،1997)



المصدر: عمل الباحثة اعتماد بيانات جدول (٢-٣).

#### ٢- التركيب العمري بحسب فئات السن الخمسية:

من خلال معطيات الجدول رقم (٤) و (٥) والشكل (٢) يلاحظ التركيب العمري للفئة العمرية (١٥-٦٤) بحسب الفئات الخمسية لسكان مدينة الرمادي، من حيث الحجم والنسبة تتخفف من الفئات الصغيرة اتجاه الفئات الأكبر سناً، بحيث أن الفئة العمرية (15-19) في عام ١٩٩٧ هي الأعلى عددا مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى بعدد (18943) نسمة، إذ شكلت نسبة (11.7%) من عدد سكان مدينة الرمادي وعلى الرغم من زيادة حجمها السكاني عام (2023) إلى (23502) نسمة لكن نسبتها انخفضت إلى (9.3%) إما الفئة العمرية (20-24) انخفضت نسبتها عن سابقتها إذ بلغ عدد السكان في هذه الفئة (14884) نسمة لعام 1997 وشكلت نسبة (9.2%) لترتفع إلى (9.3%) نسمة لعام 2023، إما الفئة العمرية (25-29) بلغ عدد سكان هذه الفئة (12494) نسمة وشكلت نسبة (7.7%) لعام 1997. وفي عام 2023 بلغ عدد سكان هذه الفئة (22552) نسمة وبنسبة (8.9%) من سكان مدينة الرمادي. إما الفئة العمرية (55-59) بلغ عدد سكان (2620) نسمة والفئة (60-64) بلغ عدد السكان (1823) نسمة لعام 1997 وبنسب (1.6%) و (1.1%) على التوالي إما في عام 2023 بلغ عدد سكان الفئة (55-59) (6410) نسمة بنسبة (2.5%) والفئة العمرية (٦٠-٦٤) بلغ عدد سكانها (4985) نسمة وبنسبة (2%) من عدد السكان في مدينة الرمادي .



#### جدول (٤) التركيب العمري لفئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) بحسب فئات السن الخمسية

##### لسكان مدينة الرمادي عام 1997

الفئة العمرية	ذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
19 - 15	9707	6	9236	5.7	18943	11.7
24 - 20	7584	4.7	7301	4.5	14884	9.2
29 - 25	6279	3.9	6215	3.8	12494	7.7
34 - 30	4978	3.1	4980	3.1	9958	6.1
39 - 35	3266	2	3516	2.2	6782	4.2
44 - 40	3433	2.1	3288	2	6721	4.2
49 - 45	2166	1.3	2232	1.4	4398	2.7
54 - 50	1883	1.2	1522	0.9	3405	2.1
59 - 55	1362	0.8	1258	0.8	2620	1.6
64 - 60	844	0.5	979	0.6	1823	1.1

المصدر: الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧

#### جدول (٥) التركيب العمري لفئة متوسطي السن (١٥-٦٤ سنة) بحسب فئات السن الخمسية

##### لسكان مدينة الرمادي عام 2023

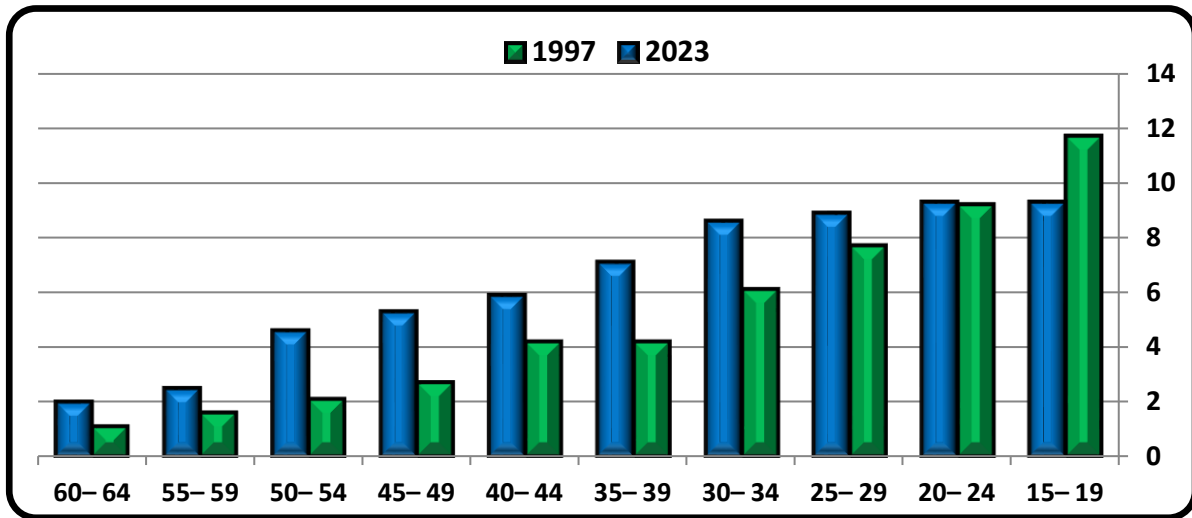
الفئة العمرية	الذكور	النسبة %	الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
15 - 19	11870	4.7	11632	4.6	23502	9.3
20 - 24	11632	4.6	12107	4.8	23739	9.3
25 - 29	11395	4.5	11158	4.4	22553	8.9
30 - 34	10683	4.2	11158	4.4	21841	8.6
35 - 39	9258	3.6	8784	3.5	18042	7.1
40 - 44	7359	2.9	7597	3	14956	5.9
45 - 49	6647	2.6	6884	2.7	13531	5.3
50 - 54	5697	2.2	5935	2.3	11632	4.6
55 - 59	3086	1.2	3324	1.3	6410	2.5
60 - 64	2611	1	2374	0.9	4985	2

المصدر: مديرية إحصاء الأنبار، تقديرات سكان محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣.

#### الشكل (٢)

## التركيب العمري النسبي لفئات العمر الخمسية لمتوسطي السن لسكان مدينة الرمادي عام

٢٠٢٣-1997



المصدر: عمل الباحث، اعتماد بيانات جدول (٤-٥)

### ثالثاً: مؤشرات التركيب العمري المرتبطة بالفئة العمرية (١٥-٦٤)

يدعو دراسة التركيب العمري لمعرفة مؤشرات العمرية لسكان مدينة الرمادي، وتعد ذات أهمية كبيرة لتعكس العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة، فئة متوسطي السن من جهة وفئة صغار السن وكبار السن من جهة أخرى، ومن هذه المؤشرات نسبة الإعاقة والعمر الوسيط ودليل التعمر.

#### ١- نسبة الإعاقة:

نسبة الإعاقة هي معيار يوضح مقدار العبء الذي تتحمله فئة متوسطي (١٥-٦٤)، وهي الفئة القادرة على العمل في المجتمع، [جبر، ٢٠١٥، ١٥٣] وتعتبر نسبة الإعاقة من المؤشرات التي لها دلالات اقتصادية واجتماعية مهمة، وتقوم نسبة الإعاقة على أساس أن كل فرد في المجتمع مستهلك، إما المنتجون فهم بعض أفرادهم فقط، فالقطر الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات هم افضل حالاً من الناحية الاقتصادية من القطر الذي تقل فيه هذه النسبة وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الأخرى لدى القطرين، ويمكن أن نحسب نسبة الإعاقة صغار السن وكبار السن بشكل منفصل أو يمكن حسابها معا و يعرف بنسبة الإعاقة الكلية أو نسبة الإعاقة الحقيقية والمقارنة فيما بينهما ويمكن تفصيلها،

[الدليمي، ٢٠١٦، ٩٩]



#### أ- نسبة إعالة صغار السن:

وفيها إعالة نظرية وإعالة حقيقية فالنظرية هي نسبة عدد السكان في فئة العمر (١٤-٠) إلى عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة ، أما الإعالة الصغرى الحقيقية فهي نسبة عدد السكان غير المنتجين اقتصادياً في الفئة العمرية (١٤-٠) إلى عدد السكان المنتجين اقتصادياً في الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة ، [العيسوي, ٢٠٠٦, ٣٣٧] ويتم حسابها بقسمة عدد السكان في فئة صغار السن (0-14) على عدد السكان في الفئة متوسطي السن (15-64) ويضرب الناتج  $\times 100$ ، وتنخفض نسبة المعالين لصغار تدريجياً في حال الأقبال على برنامج تنظيم الأسرة وارتفاع أمد الحياة؛ نتيجة التقدم صحياً واقتصادياً واجتماعياً، وترتفع في حال لم يكن هناك برنامج تنظيم الأسرة وانخفاض أمد الحياة .

من خلال الجدول رقم (٦) والشكل (٣) يتضح أن انخفاض نسبة إعالة صغار السن خلال مدة الدراسة فبعد أن كانت عام (1997) (91.9%) تراجعت عام (2023) إلى (50.5%)؛ والسبب هو انخفاض معدل المواليد يؤدي إلى زيادة في نسبة الفئة (15-64) وتنخفض نسبة الفئة (١٤-٠) سنة.

#### ب- نسبة إعالة كبار السن:

تضم إعالة نظرية وإعالة حقيقية أما النظرية فهي نسبة عدد السكان في الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) إلى عدد السكان في الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة. أما الإعالة الكبرى الحقيقية فهي نسبة عدد السكان غير المنتجين اقتصادياً في الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) إلى عدد السكان المنتجين اقتصادياً في الفئة العمرية (١٥-٦٤) سنة [العيسوي, ٢٠٠٦, ٣٣٧] ويتم حسابها بقسمة عدد السكان في فئة كبار السن (65- فأكثر) ÷ على عدد السكان في الفئة متوسطي السن (15-64) ويضرب الناتج  $\times 100$  ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعالين لكبار في حال الأقبال على برنامج تنظيم الأسرة وتفضيل الأسرة الصغيرة وارتفاع أمد الحياة، وتنخفض في حال عدم توفر برامج تنظيم الأسرة وانخفاض أمد الحياة، وهناك علاقة طردية بين نسبة كبار السن ونسبة إعالة كبار السن فكلما ارتفعت نسبة كبار السن ارتفعت نسبة الإعالة، وتكون علاقة عكسية بين إعالة كبار السن وفئة متوسطي السن، إذ بلغت نسبة الإعالة (5.4%) لعام (1997) في مدينة الرمادي وارتفعت إلى (7.1) لعام (2023)؛ والسبب في ارتفاع نسبة الإعالة

لكبار السن لزيادة التمثيل النسبي لهذه الفئة بسبب ارتفاع أمد الحياة [أبو  
عيانه، ١٩٩٣، ٤١٤، ٤١٣]

#### ج- نسبة الإعاقة النظرية العمرية:

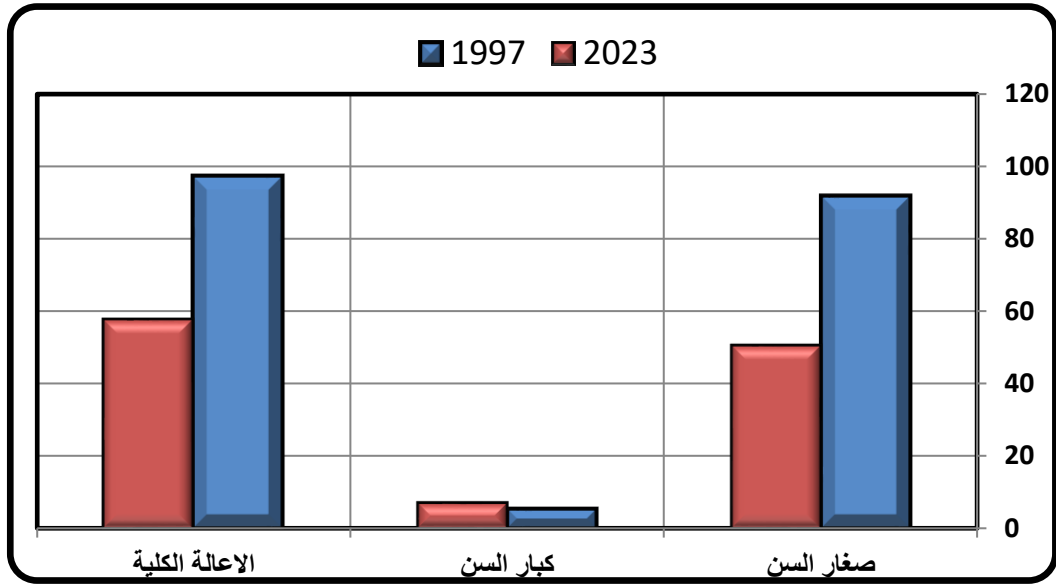
هي نسبة عدد صغار السن ممن تنقص أعمارهم عن ١٥ عاما وكبار السن الذين بلغوا  
أو تجاوزوا الـ ٦٥ عاماً إلى فئة السكان الذين أعمارهم بين (١٥-٦٤) سنة، ويتم حسابها بقسمة  
مجموع عدد السكان في الفئة العمرية (0-14) صغار السن والفئة العمرية (65- فأكثر) على  
عدد السكان في الفئة العمرية (15-64) ويضرب الناتج  $\times 100$ ، وتعني كم يعيل 100 فرد من  
فئة متوسطي السن من فئتي صغار السن وكبار السن، وتعد الخصوبة والوفيات والهجرة من  
العوامل المؤثرة في نسبة الإعاقة. من خلال معطيات الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٣) أن نسبة  
الإعاقة الكلية في عام (1997) كانت (97.4%) وانخفضت في عام (2023) إلى (57.6%)؛  
ذلك لانخفاض عدد المواليد وانخفاض نسبة فئة صغار السن (٠-١٤) سنة لتراجع مستوى  
الخصوبة، وهو اتجاه عالمي ومحلي في السنوات الأخيرة.

#### جدول رقم (٦) نسبة إعاقة صغار السن وكبار السن والإعاقة الكلية عام (1997-2023)

السنة	صغار السن	كبار السن	الإعاقة الكلية
1997	91.9	5.4	97.4
2023	50.5	7.1	57.6

المصدر: عمل الباحثة اعتماداً على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان  
لسنة ١٩٩٧ وتقديرات سكان العراق عام ٢٠٢٣، الجزء الخاص بمحافظة الأنبار.

### الشكل (٣) نسبة الإعاقة للفئة العمرية (١٥-٦٤) في مدينة الرمادي



المصدر: عمل الباحثة اعتماد على بيانات جدول رقم (٦).

#### ٢- دليل التعمر:

يقصد بدليل التعمر تحرك الأعمار تجاه الشيخوخة والتغيرات التي تطرأ على التركيب العمري بشكل عام، وله دلالاته الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى أهميته في تقويم العناصر الديموغرافية ، [الراوي، والدليمي، ٢٠١٧، ٢٣٩] ويتأثر التركيب العمري بعدد من العوامل التي تجعل المجتمع فتياً بحيث يمثل الشباب نسبة كبيرة من إفراده من جهة أو تؤدي إلى شيخوخته وهرمة بحيث يمثل كبار السن نسبة مرتفعة، ومن العوامل التي تؤثر في فتوة المجتمعات البشرية أو تعمرها هي ارتفاع العمر الوسيط، [الخريف، ٢٠٠٨، ٢١٩] يختلف دليل التعمر بشكل كبير بين الدول فاذا نقصت نسبة دليل التعمر عن (١٥%) فإن المجتمع السكاني يوصف بالفتوة وإذا تراوحت النسبة بين (١٥-٥٩%) فإن المجتمع يكون في حالة متوسطة (مرحلة النضج) ويكون المجتمع هرم إذا تراوحت النسبة (٦٠%-فاكثر) يشير الجدول (٧) والشكل (٤) أن دليل التعمر في لسكان مدينة الرمادي لسنوات الدراسة (1997-2023) ارتفع عن عام 1997 سواء للذكور وللإناث ولمجموع السكان فقد بلغ ١٣.٣ بعد أن كان ٥.٤ للذكور و ١٤.٧ بعد أن كان ٦.٤ للإناث و ١٣.٩ بعد أن كان ٥.٩ لمجموع السكان، ويعبر دليل التعمر لسكان مدينة الرمادي عام ٢٠٢٣ سواء كانوا للذكور أو للإناث أو لمجموعهما فانهم يتصفون بالفتوة والشباب لان النسبة

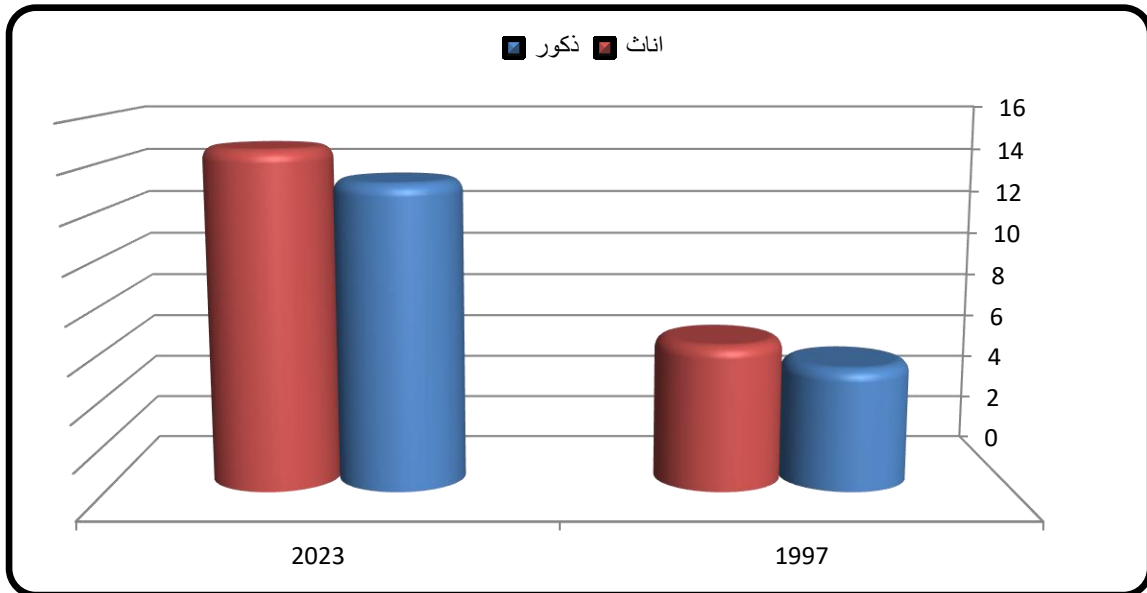
اقل من (١٥٪)؛ لان فئة كبار السن مازالت تمثل نسبة قليلة من مجموع السكان الكلي للمدينة لبقاء مستوى أمد الحياة ليس كبيراً.

جدول (٧) تغير دليل التعمر لسكان مدينة الرمادي خلال مدة الدراسة (١٩٩٧-٢٠٢٣)

السنة	ذكور	إناث	كلي
1997	5.4	6.4	5.9
2023	13.3	14.7	13.9

المصدر: عمل الباحث اعتماد على التعداد السكاني لعام ١٩٩٧، والتقديرات السكانية لعام ٢٠٢٣.

الشكل (٤) تغير دليل التعمر لسكان مدينة الرمادي خلال مدة الدراسة (١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر: عمل الباحثة اعتماد بيانات جدول رقم (٧).

### ٣- العمر الوسيط:

يعد العمر الوسيط احدى مؤشرات التركيب العمري، ويعرف بانة السن الذي يقسم السكان إلى جزئين متساويين أحدهما فوقه وآخر دونه، أي هو القيمة التي تقسم مجموع السكان بحيث يكون عدد القيم الأكبر منها متساويا تماما لعدد القيم الأصغر منها، ويمكن معرفة اتجاه تقدم سكان بلد ما في العمر بمقارنة السن الوسيط بين التعدادات، وتتفاوت الأعمار الوسيطة في دول العالم، وقد صنف المختصون شعوب العالم إلى شعوب فنية عمرها الوسيط (اقل ٢٠ سنة) وشعوب متوسطة الفتوة عمرها الوسيط (٢٠-٢٩) سنة وشعوب معمرة (٣٠ سنة فاكثر)، تؤثر التنمية على العمر الوسيط بطريقه مباشره أو غير مباشرة، فالتطوير الخدمات الصحية له دور



في تقليل الوفيات وخاصه وفيات الأطفال إما التنمية التعليمية والثقافية في المجتمع يقلل من الولادات لان الأشخاص المتعلمين اقل انجابا من غيرهم .[الراوي,والدليمي,٢٠١٧,٢٣٩].  
من الجدول (٨) والشكل (٥) يُرى مستوى التغير في العمر الوسيط لسكان مدينة الرمادي بين عامي ١٩٩٧ وعام ٢٠٢٣، فقد سجل العمر الوسيط تغيرا إيجابيا للذكور والإناث ولمجموع السكان وزاد

جدول (٨) العمر الوسيط لسكان مدينة الرمادي بحسب النوع (ذكور، إناث) للأعوام (١٩٩٧ -

(٢٠٢٣

السنة	ذكور	إناث	المجموع
١٩٩٧	١٥.٧	١٥.٨	١٥.٨
٢٠٢٣	٢٢.٣	٢٢.٥	٢٢.٤

المصدر: عمل الباحث، اعتماد على تعداد السكان لعام ١٩٩٧، وتقديرات السكانية لعام ٢٠٢٣

حساب العمر الوسيط يكون حسب المعادلة الآتية: -

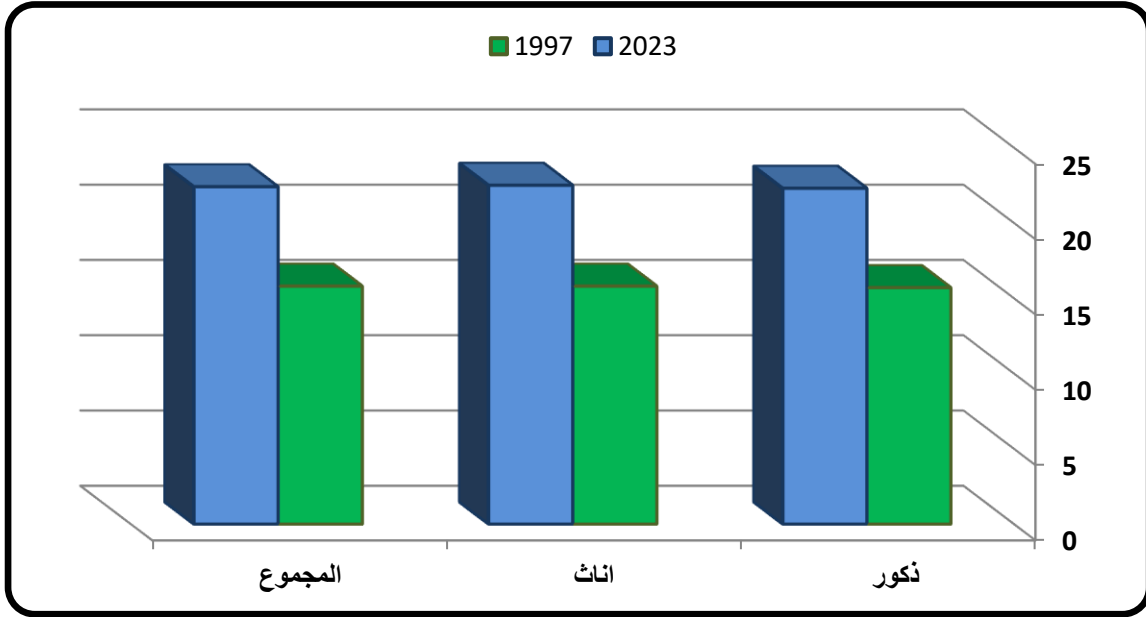
$$ع - (٢ \div ٢)$$

$$س = د + \frac{٢ \times أ}{م}$$

حيث انه: س= العمر الوسيط، د= الحد الأدنى للفئة الوسطية، أ= طول الفئة، ك= عدد التكرارات وما يعادل مجموع السكان، ع= مجموع التكرارات الصاعدة التي تسبق فئة الوسيط، م= تكرار الفئة الوسطية الأصلي.  
انظر: - [ السعدي ، ١٩٨٠، ٩٨، ٢٠٠٢، ٧٥٣ ] [فياض، ١٩٨٣، ٢٥٠].

بأكثر من ست سنوات (٦.٦، ٦.٧، ٦.٦) للذكور والإناث ولمجموعهما على الترتيب، فبعد أن كان المجتمع فتياً بعمر وسيط (١٥.٧، ١٥.٨، ١٥.٨) دخل مرحلة النضج بعمر وسيط (٢٢.٣، ٢٢.٥، ٢٢.٤) للذكور والإناث ولمجموعهما على الترتيب؛ ويعمل هذا الارتفاع في العمر الوسيط لتراجع معدل الولادات وهذا يخفض أعداد صغار السن مما يرفع من العمر الوسيط، والعامل الآخر ارتفاع معدل الأعمار للسكان وهذا يزيد من العمر الوسيط للسكان

الشكل (٥) التغير العمر الوسيط لسكان مدينة الرمادي بحسب النوع (ذكور، إناث) للمدة  
(١٩٩٧-٢٠٢٣)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول رقم (٨).

#### النتائج:

١- أظهرت الدراسة ان الفئة العمرية (١٥-٦٤) حصلت على النسبة الاعلى بأعداد السكان عام ١٩٩٧ اذ بلغت (50.6%) من المجموع الكلي للسكان، اما في عام (2023) وارتفعت النسبة (63.5%)؛ وذلك بسبب اندفاع اعداد كبيرة من الفئة العمرية لصغار السن بعد تقدم اعمارهم ودخولهم لهذه الفئة، والمولودين في فترات سابقة عندما كانت الخصوبة اعلى من الوقت الحاضر، وهذا مؤشر لولوج السكان في المدينة في الهبة الديموغرافية.

٢- انخفضت نسبة الإعالة الكلية لعام ٢٠٢٣ إلى (٥٧.٦) بعد أن كانت (٩٧.٤) في عام ١٩٩٧ في مدينة الرمادي؛ وذلك لانخفاض عدد المواليد وانخفاض نسبة صغار السن لتراجع مستوى الخصوبة.

٣- المجتمع السكاني في مدينة الرمادي لازال يوصف بالفتوة، بحسب مقياس دليل التعمر، لان نسبة دليل التعمر جاءت ادني من ١٥%.

٤- تفوق العمر الوسيط للإناث على العمر الوسيط للذكور في مدينة الرمادي؛ لكون أمد الحياة لدى الإناث اعلى من الذكور

## المقترحات:

- ١- تطوير سياسات سكانية تهدف إلى تنظيم معدلات الخصوبة المرتفعة، والتي لازالت عالية رغم التراجع الذي طرأ عليها خلال السنوات السابقة.
- ٢- تنفيذ إجراءات فعالة لدمج قضايا السكان وخصائصهم، بما في ذلك المؤشرات المتعلقة بالتركيب العمري في سياسة الدولة وخططها التنموية.
- ٣- السعي إلى معالجة مشكلة البطالة، وتوفير فرص عمل ملائمة لجميع أفراد المجتمع، بهدف تقليل نسبة الاعتماد الاقتصادي.
- ٤- المدينة تتجه نحو تحول ديموغرافي بزيادة نسبة الفئة العمرية (١٥-٦٤) وهذا يتطلب اعداد خطة إستراتيجيات لاستيعاب هذه الفئة واستثمارها بشكل صحيح بما يحقق تطور اقتصادي وعمراني للمدينة .

## المصادر:

- ١- الحديثي، طه حمادي، ٢٠٠٠، جغرافيه السكان، الطبعة الثانية، دار الكتب والطباعة والنشر، ص ٦٤٢
- ٢- الخليفاي، خلدون عبد عليح، ٢٠٢٤، التباين المكاني لمؤشرات الرفاه الاجتماعي الاقتصادي للسكان في مدينة الرمادي عام ٢٠٢٢ رساله ماجستير جامعه سامراء كلية التربية
- ٣- الخفاف، علي. (٢٠٠٧). جغرافية السكان. الطبعة الثانية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. كلية الآداب - جامعه الكوفة.
- ٤- جبر، عباس. (٢٠١٥). الخصائص السكانية لقضاء بلدروز للمده (١٩٨٧-٢٠١٠). كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.
- ٥- الدليمي، أياد. (٢٠١٦). التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة الأنبار (١٩٧٧-٢٠١٤). (أطروحة دكتوراه). كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار .
- ٦- العيسوي، فايز. (٢٠٠٦). أسس جغرافية السكان. دار المعرفة الجامعة.
- ٧- العيسوي، فايز محمد. مصدر سابق.
- ٨- أبو عيانة، فحجي. (١٩٩٣). جغرافية السكان أسس وتطبيقات. الطبعة الرابعة. دار المعرفة الجامعة. الإسكندرية.
- ٩- الراوي، حسين. الدليمي، أياد. (حزيران ٢٠١٧). التغير في العمر الوسيط ودليل التعمر لسكان محافظة الأنبار للمدة ١٩٧٧-٢٠١٤. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. العدد ١..
- ١٠- الخريف، رشود. (٢٠٠٨). السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات. الطبعة الثانية. دار المؤيد. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- ١١- الدليمي، أياد. (٢٠٢٣). اتجاهات تغير مؤشرات التركيب العمري (العمر الوسيط - دليل التعمر) لسكان محافظة الأنبار ١٩٧٧-٢٠٢٠. مجله كلية المأمون. المجلد ١. العدد خاص .
- ١٢- السعدي، عباس. (٢٠٠٢). جغرافية السكان ج ٢. الطبعة الاولى. مديرية الكتب للطباعة والنشر. بغداد.



١٣- فياض، فتحي. (١٩٨٣). مبادئ الإحصاء الجغرافي. ط١. المنشأة العامة للنشر والتوزيع. ليبيا.

#### Sources

- 1- Al-Haditha Taha Hammadi,( 2000) Population Geography, 2nd Edition, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, , p. 642.
- 2- Khaldoun Abd Alij,( 2024) The Spatial Variation of Socio-Economic Welfare Indicators of the Population in the City of Ramadi, 2022, Master's Thesis, University
- 3- Al-Khafaf, Ali. (2007). Population Geography. Second Edition. , Dar Al-Fikr for printing, Publishing and Distribution. College of Arts- University of Kufa. of Samarra, College of Education,
- 4- Jabr, Abbas.(2015). oammed Abboud Jawad. Population Characteristics of Baladrud District for the Period (1987-2010). College of Edcation for Humanities- University of Diyala.
- 5- Al-Dulaimi.Ayad. (2016). Geographical Analysis of the Age and Gender Structure of the Population of Anbar Governorate (1977-2014). (PhD Thesis). College of Edcation for Humanities. University of Anbar.
- 6- Al-Eisawi, Fayez. (2006). S Population Geography. Dar Al-marifah University.
- 7- Al-Eisawi, Fayez, Previous Source.
- 8- Abu Ayana, Fath. (1993). In Population Geography Foundations and Applications.Fourth Edition. Dar Al-Marifah University. Alexandria.
- 9- Al-Rawi, Hussein. Dulaimi, Ayad. (june 2017). Changein median age and aging index for the Population of Anba Governorate for the period 1977-2014. journal of Anbar University for Humanities Issue 1.
- 10- Al-Dulaimi, Ayad. (2023). that the trends of change in age staucture indicators, median age aging index, Population of Anbar Governorate 1977-2020. journal of AlMamoun College.Volume 1.Special Issue.
- 11- Al saadi, Abbas. (2002). Population Geography part 2.First Edition. Directorate of Book for Printing and publishing. Baghdad.
- 12- Fayyad, Fathi. (1983). Principles of Geographical Startistics. Edition h1, General Establishment for publishing and Distribution. Libya.